

الحلقة الخامسة من نشاط المتابعات العلمية يوم الثلاثاء ٧ مارس ٢٠١٧

قامت الأستاذة الدكتورة/ عزيزة عبد الرزاق – رئيس الجلسة والمنسق العلمي لنشاط المتابعات العلمية بالترحيب بالسادة الحضور وأكدت أن موضوع الحلقة هو "عرض تقرير الأداء الإقتصادي و الإجتماعي في مصر للعام المالي ٢٠١٥/٢٠١٦"، والذي سوف يقدمه الأستاذ الدكتور/ حسين صالح – الأستاذ المتفرغ بمركز العلاقات الاقتصادية الدولية.

وقد استعرض الأستاذ الدكتور/ حسين صالح في البداية أهم محتويات ذلك التقرير حيث أنه تناول المحاور الآتية:

١- أهمية متابعة خطة التنمية.

٢- أهداف المتابعة.

٣- مرجعيات متابعة خطة التنمية :

أ- الإستحقاقات الدستورية

ب- القانون ٧٠ لسنة ١٩٧٣ في شأن إعداد الخطة العامة للدولة و متابعة تنفيذها، و خاصة الفصل الرابع في تنفيذ الخطة و متابعتها.

ج- المادة (٢) القانون رقم ١١٩ لسنة ١٩٨٠ والخاص بإنشاء بنك الإستثمار القومي، وعن متابعة المشروعات المعتمدة بخطة الدولة للتنمية الإقتصادية والإجتماعية.

د- إستراتيجية التنمية المستدامة – رؤية مصر ٢٠٣٠، و إعتقاد آلية مستدامة للمتابعة و الرقابة من خلال إنشاء وحدة مستقلة تتبع رئاسة الجمهورية تتولى متابعة تنفيذ الإستراتيجية ، و مراجعة مؤشرات الأداء ، و تقييم أثر البرامج و المشروعات.

هـ - برنامج عمل الحكومة للسنوات ٢٠١٤/٢٠١٥ – ٢٠١٨/٢٠١٩

و- عرض تقرير متابعة الأداء الإقتصادي و الإجتماعي في مصر للعام المالي ٢٠١٥/٢٠١٦.

ز- ملاحظات وتساؤلات حول تقرير المتابعة

وقد تحدث الدكتور/ حسين صالح عن أهمية متابعة خطة التنمية حيث تعتبر تقارير المتابعة الدورية من أهم الأدوات للحكومة والبرلمان لتقييم الأداء الإقتصادي والإجتماعي للحكومة بناء على أسس عملية ومعايير ومؤشرات موضوعية، وترجع أهمية المتابعة إلى أنها وسيلة لاستخلاص النتائج ووضعها في صورة تصلح للعرض للسلطة التشريعية والتنفيذية لاتخاذ القرارات وإصدار القوانين اللازمة لتحقيق الإصلاح الإقتصادي والإجتماعي، وتصحيح مسار عملية التنمية، كما استطرده سيادته موضعاً أهداف المتابعة حيث توضح تقارير متابعة الخطة:

- معدلات تنفيذ الأهداف.
- بيان أسباب الانحراف عن هذه الأهداف بالزيادة أو النقص.
- تقديم سياسات واقتراحات للسلطتين التنفيذية والتشريعية لعلاج الاختلالات والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والإدارية.
- تقدم تقارير المتابعة للمؤشرات الاقتصادية والاجتماعية الهامة، لاتخاذ الإجراءات والسياسات وإصدار التشريعات المناسبة لعلاجها.
- تحليل مواطن القوة والضعف والفرص والتحديات.

ثم قام بالحديث عن أربعة محاور هامة في التقرير وهي:

أولاً: المؤشرات الاقتصادية الكلية

١. النمو الاقتصادي منذ عام ٢٠١٢ حتى ٢٠١٦
٢. تطور الموارد والاستخدامات الكلية (بالأسعار الجارية)
٣. مصادر النمو الاقتصادي
٤. المساهمة القطاعية في النمو الحقيقي للنتائج المحلي الإجمالي خلال عام ٢٠١٥ / ٢٠١٦
٥. تطور حجم الاستثمارات الكلية
٦. التطورات المالية
٧. التطورات النقدية
٨. المعاملات الاقتصادية الدولية
٩. سوق العمل والبطالة
١٠. التضخم

ثانياً: العدالة والتنمية الاجتماعية

ثالثاً: التنمية القطاعية

رابعاً: مؤشرات التنمية المحلية

أهم نقاط المداخلات وهي تتلخص في:

١. ترسيخ مفهوم التخطيط في وجدان المتخصصين وايضا المواطن المصري
٢. شعور المواطن باهمية التخطيط
٣. مدي اهميه تقارير المتابعه الدوريه كاداه لاداء الحكومه والبرلمان لتقييم الاداء الاقتصادي والاجتماعي للحكومه وهذا يجعل الحكومه هنا خصم وحكم في ذات الوقت
٤. تقارير المتابعه ايضا يستخلص منها النتائج للوقوف علي الانحراف عما هو مخطط
٥. من الحلقات الهامه جدا والتي تربط عمل الوزاره بالمعهد كمعهد بحثي لتتكامل الادوار بينهما ،،،وتقديم النتائج لمتخذي القرار في الدوله.